

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

الرياضة ظاهرة اجتماعية، كما أنها تمارس في جماعات حتى بالنسبة للرياضات الفردية فإن اللاعب الرياضى لا يمارس الرياضة بمعزل عن الآخرين، بل بصفته عضو في جماعة أو فريق رياضى أو نادى رياضى يحمل اسمه وينتمى إليه.

وفى السنوات الأخيرة اهتم العديد من الباحثين فى علم النفس الرياضى بدراسة سيكولوجية الجماعات الرياضية أو الفرق الرياضية بعد أن كان الاهتمام منصباً - بالدرجة الأولى - على دراسة الشخصية والفرد الرياضى ودوافعه وانفعالاته وسماته الشخصية وطرق توجيهه وإرشاده وإعداده النفسى.

وقد أسهمت نتائج الدراسات الحديثة فى مجالات علم النفس الاجتماعى وعلم الاجتماع فى التوصل إلى العديد من المعارف والمعلومات والنماذج والنظريات الهامة المرتبطة بالجماعات على اختلاف أنواعها وتعدد تكوينها وبصفة خاصة الجماعات الاجتماعية، والتي استطاع العديد من الباحثين فى علم النفس الرياضى اقتباسها وتطويعها لتناسب التطبيق فى المجال الرياضى.

وظهر إلى حيز الوجود مجموعة من الباحثين المتخصصين فى مجال سيكولوجية الجماعات الرياضية أو الفرق الرياضية والذين أسهموا فى إثراء هذا الميدان بالمزيد من المعارف والمعلومات والنماذج والنظريات التابعة من الدراسات التطبيقية فى المجال الرياضى.

وهذا المرجع «سيكولوجية الجماعات الرياضية» يتضمن أحدث المعارف والمعلومات المتاحة حالياً فى هذا المجال ويضم بين دفتيه العديد من الفصول التى

تهدف لدراسة الجماعات الرياضية وبصفة خاصة جماعة الفريق الرياضى وجماعة المشاهدين والمشجعين للرياضة .

والفصل الأول يعتبر بمثابة مدخل للتمهيد للدراسة النفسية للجماعات الرياضية ويشرح مفهوم التفاعل الاجتماعى ومفهوم الجماعة وأنواع الجماعات وديناميكية وسلوك الجماعة .

والفصل الثانى يتعرض لدراسة بنىان الفريق الرياضى من حيث مفهومه ومراحله والعوامل المؤثرة فيه ، كما يعرض لمفهوم وأنواع وعوامل وتماسك الفريق الرياضى ويقدم بعض التوجيهات لتنمية تماسك الفريق الرياضى مع تقديم بعض المقاييس التى يمكن الإفادة منها فى التعرف على درجة شدة كل من بنىان وتماسك الفريق الرياضى .

والفصل الثالث يبحث فى المناخ النفسى والأدوار والتفاعلات والعلاقات فى الفريق الرياضى وتقديم بعض النماذج التطبيقية التى توضح أهمية هذه المتغيرات وطرق قياسها وتقييمها .

والفصل الرابع يتصدى لمشكلة هامة تكاد تؤرق المجتمع الرياضى وهى مشكلة العدوان والعنف فى مجال الفرق الرياضية مع شرح لمفاهيم العدوان والعنف ونظريات السلوك العدوانى وأسبابه مع تقديم بعض التوجيهات التى تسهم فى مكافحة مثل هذه الأنواع من السلوك السلبى بين اللاعبين فى الملاعب الرياضية .

والفصل الخامس يبحث فى موضوع «المشاهدون» أو «المتفرجون» أو «الحضور» فى المنافسات الرياضية من حيث خصائصهم وأسباب عنفهم وعدوانهم داخل وخارج الملاعب الرياضية مع تقديم بعض التوصيات التى تسهم فى مكافحة عنف وشغب المشاهدين للمنافسات الرياضية، هذا بالإضافة إلى شرح مدى تأثير المشاهدين على أداء اللاعبين فى الفرق الرياضية .

هذا وقد حرصت على تقديم تعريف للمصطلحات المستخدمة فى هذا المرجع وتقديم بعض الأسئلة للمراجعة وثبت بالمراجع العلمية .

ويعتبر هذا المرجع حلقة فى سلسلة مراجع علم النفس الرياضى التى تقدمها مدرسة علم النفس الرياضى فى مصر للنهوض بهذا العلم الذى يحتل مكانة مرموقة بين سائر علوم الرياضة .

وأدعو الله أن يكون هذا المرجع عوناً لجميع العاملين فى المجال الرياضى للإفادة من معارفه وتطبيقاته فى عملهم التربوى الرياضى .

والله ولى التوفيق ...

محمد حسن علاوى

القاهرة فى يوليو ١٩٩٨